الأمم المتحدة

A/56/80–S/2001/524

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
29 May 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٧٩ من القائمة الأولية*
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى أحدث تطورات حملة الإرهاب الفلسطينية المستمرة ضد إسرائيل.

ففي وقت مبكر من هذا اليوم، انفجرت سيارة ملغومة على مقربة من محطة الحافلات المركزية في مدينة هديرا الإسرائيلية. وأدى الانفجار إلى إصابة ٦٦ شخصا بجراح، منهم طفل عمره ثمانية أشهر وصبي في العاشرة من عمره. وقد شهدت مدينة هديرا انفجار حافلة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أدى إلى مقتل اثنين من الإسرائيليين وإصابة أكثر من ٦٠ شخصا وهو ما أشرت إليه في رسالتي المؤرخة ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/114).

وفي مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠١، كان إسرائيليان، هما أشير إيلوز البالغ من العمر ٣٣ عاما وإسحاق غولديشتاين، البالغ من العمر ٢٩ عاما، يمران بسيارتهما عبر طريق غير ممهد على مقربة من قرية إساسكار عندما أوقع ثلاثة إرهابيين فلسطينيين السيارة في كمين وأمطروها بوابل من الرصاص. وقد توفي إيلوز في وقت لاحق متأثرا بجراحه وأصيب غولديشتاين بجراح طفيفة.

* A/56/50.

290501 290501 01-38672 (A)
0138672

وفضلا عن ذلك، يواصل المسلحون الفلسطينيون هجماتهم على ضاحية جيلو بالقدس، وأطلقوا النار لأول مرة على ضاحية ملحة القريبة، التي تقع على بعد كيلومتر واحد ناحية الغرب. وقد أصيب جورج سبورتاس أحد سكان جيلو البالغ من العمر ٨٦ عاما بجراح خطيرة وهو خارج منزله مساء يوم الأربعاء، بعد أن أصابه طلق ناري في صدره.

وتأتي كل هذه الهجمات بعد أن أعلن رئيس الوزراء أرييل شارون أن القوات الإسرائيلية ستوقف جميع العمليات ضد الفلسطينيين ولن تطلق النار منذ ذلك الحين فصاعدا إلا في حالة حدوث تهديد مباشر. وقد أُريد بهذه الخطوة، التي اتخذت عملا بتقرير لجنة ميتشيل، أن تكون خطوة أولية في سبيل تهدئة العنف واستعادة الثقة المتبادلة والتمكين من العودة إلى المفاوضات. وكان رد الجانب الفلسطيني على مبادرة رئيس الوزراء سلبيا، إذ اعتبرها من مناورات العلاقات العامة، واستمر في هجماته، التي أدت إلى مقتل إسرائيلي وجرح عشرات آخرين في الأيام التي تلت الإعلان.

وأود أن أشير إلى رسائلي السابقة، التي وردت فيها تفاصيل حملة الإرهاب المستمرة ضد إسرائيل والمؤرخة ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506) و١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/ فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/173)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132) و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

إن استمرار الفلسطينيين في إدانة سلوك إسرائيل، في الوقت الذي أوضحوا فيه بجلاء أنهم غير مهتمين بالرد إيجابيا على مبادرة إسرائيل الداعية إلى وقف العنف ليست إلا نفاقا وأمرا يستوجب الاستهجان. ولا تزال حملة التحريض الفلسطينية مستمرة دون هوادة، شأنها في ذلك شأن أنشطة المنظمات الإرهابية، التي لم تتخذ القيادة الفلسطينية ضدها أي إجراء.

ورغم الالتزامات الموقعة التي توجب على الفسلطينيين السيطرة على العنف والإرهاب، لا تزال الهجمات على الإسرائيليين مستمرة بمساعدة وتشجيع من قوات الأمن الرسمية للسلطة الفلسطينية بل وبمشاركة مباشرة ونشطة من جانب هذه القوات.

ومع ذلك، لا تزال إسرائيل تتخذ خطوات للتخفيف من سوء أحوال السكان الفلسطينيين. فبرغم المخاطر الأمنية الكبيرة، أذنت إسرائيل بدخول ٤٠٠٠ عامل فلسطيني إلى إسرائيل، وبعمل ٠٠٠ ٦ آخرين في المناطق الصناعية القريبة من منازلهم، ليصل بذلك مجموع عدد ما جرى إصداره من تراخيص العمل إلى ٠٠٠ ٢١ ترخيص. ونحن ننظر حاليا في إمكانية زيادة مجموع عدد العمال إلى ٠٠٠ ٢٥ عامل، وفق ما تسمح به الحالة.

وتقبل إسرائيل توصية لجنة ميتشيل الداعية إلى الوقف الكامل للعنف، تليه فترة تهدئة، ثم اتخاذ تدابير لبناء الثقة، وأخيرا العودة إلى المفاوضات. وقد أرادت الحكومة الإسرائيلية بقرارها الذي اتخذته مؤخرا أن يكون خطوة أولى في هذا الصدد. إننا نُهيب بالقيادة الفلسطينية أن تؤدي دورها، وأن تنفذ وقفا غير مشروط وفوريا للعنف.

وسيكون من دواعي امتناني أن تتكرموا بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٧٩من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري
الممثل الدائم